Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ ألا تريدنا أن نحضر ؟

ـــ بل أريدكم ألا تذهبوا الليلة .. لماذا لا تبيتون معنا .

ـــ لأن عمك عبد الكريم سيأتى لأخذنا .

ـــ ولماذا يأخذكم ولا يبقى معكم ؟

ـــ لأنه لا بد أن ينام فى المعسكر .. لأن هناك طوارئ .

وفجأة سأل خالد :

ـــ هل سنحارب ؟

وهزت عايدة رأسها قائلة :

ـــ من يدرى ..

ـــ التلاميذ فى المدرسة يقولون إننا سنضرب اليهود .. والجيش المصرى تقدم إلى الحدود .

رفعت الأم كفها إلى السماء قائلة :

ـــ إلهى ينصركم .. إلهى ينصر العرب على من يعاديهم .

وسمع وقع خطوات مى على الدرج وما لبث أن ظهرت بالباب هاتفة :

ـــ عايدة .. أهلا ..

وترك خالد أخته وابنة عمه تتعانقان .. وسحب الصغيرة ليلى من ذراعها متجها إلى الشرفة وهو يتساءل :

ـــ لماذا تعودون اليوم ؟.

ـــ لأن ماما تقول هذا .

ـــ اسمعى .. قولى إنك لا تريدين الذهاب .. وعندما يحاولون أخذك .. ابكى .

ـــ وهل يتركوننى إذا بكيت ؟

وفكر خالد برهة ثم أجاب مترددا :

ـــ ربما .. الآباء .. لا يستقرون على حال .. فى بعض الأحيان يوافقوننا إذا